

سلامة القرآن من التحريف

(61) نماذج من روايات التحريف في كتب أهل السنة نذكر هنا جملة من الروايات

الموجودة في كتب أهل السنة، ونبين ماورد في تأويلها، وما قيل في بطلانها وإنكارها، وعلى أمثال هذه النماذج يقاس ما سواها، وهي على طوائف: الطائفة الأولى: الروايات التي ذكرت سوراً أو آيات زُعم أنها كانت من القرآن وحُذفت منه، أو زعم البعض نسخ تلاوتها، أو أكلها الداجن، نذكر منها: الأولى: أن سورة الأحزاب تعدل سورة البقرة 1 - روي عن عائشة: "أن سورة الأحزاب كانت تُقرأ في زمان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مائتي آية، فلم نقدر منها إلا على ما هو الآن" (1). وفي لفظ الراغب: "مائة آية" (2). 2 - وروي عن عمر وأبي بن كعب وعكرمة مولى ابن عباس: "أن سورة الأحزاب كانت تقارب سورة البقرة، أو هي أطول منها، وفيها كانت آية الرجم" (3). 3 - وعن حذيفة: "قرأت سورة الأحزاب على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فنسيتُ منها _____ (1) الاتقان 3: 82، تفسير القرطبي 14: 113، مناهل العرفان 1: 273، الدر المنثور 6: 560. (2) محاضرات الراغب 2: 4 | 434. (3) الاتقان 3: 82، مسند أحمد 5: 132، المستدرک 4: 359، السنن الكبرى 8: 211، تفسير القرطبي 14: 113، الكشاف 3: 518، مناهل العرفان 2: 111، الدر المنثور 6: 559.